

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

71

العدد : 12313

المسلسل : 250

المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

بعد نموذجا قريبا على مستوى الوطن العربي

مجمع الأمير سلطان للمتفوقين بريدة
نواة لصروح تربية تعنى بالتفوق وتدعم الموهبة

يعد مجمع الأمير سلطان للمتفوقين بمدينة بريدة صرحاً تربوياً فريداً على مستوى المملكة والوطن العربي بشكل عام، نبعت فكرته من خيال المرسي الفضل الأستاذ صالح بن عبدالله التويجري - المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة القصيم - وباركها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز - أمير منطقة القصيم - الذي تفضل بافتتاح المجمع يوم ١٤١٧/١١/٢٤ هـ الموافق ١٩٩٧/٤/٢ م كصرح تربوي يضم المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، قبل أن يتم تحويله إلى مجمع للمتفوقين عام ١٤٢٢ - ١٤٢٣ هـ ليحتضن الطلاب من الصف الخامس حتى الثالث الثانوي، في خطوة دعمتها وزارة التربية والتعليم، ليتحول الحلم إلى واقع ملموس فريد.

رسالة سامية:

يضطلع المجمع برسالة سامية تتحمل في العناية بالمتفوقين من خلال تقديم تعليم تربوي بأسلوب يواكب التطور العلمي والتقني، ليشكل منظومة نموذجية متكاملة تقري الطالب وتحقق مخرجات متميزة ذات فعالية عالية، مزودة بالقيم الإسلامية معرفة عملية، وممارسة، مكتسبة المعارف والاتجاهات النافعة بشكل يجعلها قادرة على التعامل مع معطيات العصر..

يقع المجمع شمال مدينة بريدة على مساحة قدرها (١٧٥) ألف متر مربع، مقسمة على المراحل الثلاث والمرافق الرياضية والثقافية التابعة لها.. وقد اهتم هذا الصرح التربوي بتجهيز قاعات ومعامل تعليمية بأحدث الوسائل والكتب والموسوعات والأجهزة اللازمة، بعد تحويل الفصول إلى نظام القاعات التي تكفل بغالبيتها أولياء الأمور ورجال الأعمال في إطار تفاعلهم واهتمامهم بدعم مستبصرة المجمع، والتي يباين من أبرزها العامل الخاصة بتعليم القرآن الكريم والحاسب الآلي واللغة الإنجليزية، وغيرها.

الأسلوب الإثرائي:

يتبنى مجمع الأمير سلطان للمتفوقين ببريدة الأسلوب الإثرائي المتمثل بتقديم برامج وأنشطة ووحدات تعليمية، تكتشف مواهب الطلاب وتنمي قدراتهم .. وتأتي بلورة هذا الأسلوب على ثلاث صور:

١- برامج إثرائية محدودة:

وتستهدف مجال معين وفئة معينة من الطلاب، يدعمها في الغالب قسم رعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم ومؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والنادي العلمي السعودي بيدة .. ومن أهم البرامج المقدمة في هذا المجال الرحلات العلمية لبعض الدول مثل كينيا وتنزانيا والسويد، إضافة إلى البرامج الإثرائية للعلوم والتقنية ومؤتمر الفيديوي

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

71

العدد : 12313

المسلسل : 250

خلال تنظيم برامج خاصة بالموهوبين تشرف عليها المؤسسة وتمولها بغية رفع مستوى الطلاب وتطوير قدرات الموهوبين منهم ...

إدارة رعاية الموهوبين بتعليم القصيم:

وتشرف الإدارة على العديد من البرامج والملتقيات الموجهة للطلاب الموهوبين وذلك بالتنسيق مع معلمي الموهوبين بأقسام المجمع الثلاثة.

الأسلوب التعليمي:

ينتخب المجمع العديد من الأساليب التعليمية التي من شأنها إثراء الفكر لدى الطلاب، كالتعليم الإلكتروني والتعليم التعاوني والتعليم بالدرجيب، هذا بالإضافة إلى التعليم الأساسي المتبع، كخطوة جريئة يسعى مضمناً القائمون على المجمع، إلى توسيع مهارات التفكير للطلاب.

النادي العلمي:

يتضمن هذا الصرح التربوي الشامخ أندية علمية تضطلع بالعديد من المهام التي يأتي من أممها نشر ثقافة الاختراع والابتكار وترسيخها في نفوس الطلاب، وقد حققت الأندية العلمية نجاحات متميزة تمثلت في ابتكار بعض الطلاب اختراعات متنوعة، يعمل الآن على استخراج براءات اختراع لها حفاظاً لحقوق الإبداعي..

الأول والثاني بجدة، وكذلك تجارب علمية في الكيمياء ومثلت التفكير ونحوها.. ٢- ملتقيات إثرائية:

وهي مجموعة مختلفة من الدورات تنفذ مرتين في العام الدراسي الواحد في التفكير والمجالات المهنية والمهنية، والمهارات التقنية والعلمية، حيث يقدم المجمع أكثر من (١٥٠) دورة سنوياً تنفذها نخبة من المفكرين والمتخصصين ومعلمي المجمع ومشرفيه، ومما يميز هذه الملتقيات هو اختيار الطالب لما يلائم ميوله ويعزز قدراته.

٣- مناهج:

وهي مفردات إضافية للمناهج الدراسية، تعزز معلومات الطلاب وتحقق له إثراء معرفياً في جوانب أخرى، وتطرح هذه الفردات بصورة نموذجية داعمة لعملية التعليم وتسعى إدارة المجمع إلى دعم مسيرته من خلال التواصل والتعاون مع مؤسسات تربوية منفتحة بهدف الارتقاء بالطلاب نحو آفاق أوسع من التميز والإبداع، ومن أبرز هذه المؤسسات التربوية.

النادي العلمي السعودي بجدة:

حيث يعد المجمع عضواً بارزاً فيه، ومشاركاً فاعلاً في برامج ورحلاته الداخلية والخارجية. مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين: وهناك تعاون مستمر بين المجمع والمؤسسة من

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 15-06-2006 العدد : 12313

الصفحات : 71 المسلسل : 250

حصلوهم على شهادة الثانوية العامة، حيث اتضح أن ٢٥٪ من مجموع طلاب كلية الطب و ٤٠٪ من طلاب كلية الهندسة بجامعة القصيم، لعام ٢٠٠٤م، هم من طلاب المجمع ... ومما يؤكد نجاح التجربة أيضاً اكتشاف عدد من الطلاب المبتكرين، ويعمل الآن على استخراج براءة اختراع لهم، بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، كاختراع (المكابح السوائية) لأحد طلاب القسم الثاني ...

كما أثبتت دراسة ميدانية أجريت داخل أسوار المجمع أن عدد طلبة الصف الثالث الثانوي في عام (٢١ - ٢٢هـ) أي قبل تطبيق التجربة بسنة، قد بلغ (١٤٦) طالباً، حصل منهم على تقدير ممتاز (٢١) طالباً، بنسبة ٢٠٪ منهم (٨) غير سعوديين، فيما وصل عدد طلاب الصف ذاته (١٦٧) طالباً في عام (٢٢ - ٢٣هـ) أي في السنة الأولى من عمر التجربة، وقتها حصل (٥٤) طالباً على تقدير ممتاز بنسبة (٣٢٪) كلهم سعوديون وقد أثبتت الدراسة أيضاً أن تصاعدهم المستوى يات سمة واضحة في المنضمين للمجمع حيث شمل التصاعد (٧٩٪) من طلاب الصف الخامس والسادس و (١٠٪) من طلاب المرحلة المتوسطة، مما يعطي مؤشراً إيجابياً في أن احتضان المتفوقين لا يحافظ على مستواهم فحسب بل يمنحهم دفعات تصاعدية.

وتسعى إدارة المجمع حالياً إلى تطوير مسيرة الأندية العلمية من خلال إنشاء ناد للريوت، يكون رافداً مهماً لأنشطة وبرامج الأندية العلمية..

مرصد بريدة الفلكي :

يضم المجمع بين جنياته مرصداً فلكياً يحمل اسم مدينة بريدة، والذي جهز على نفقة الشيخ علي بن عبدالله الراشد - أحد أعيان مدينة بريدة. ويهتم المرصد برصد الظواهر الفلكية وبث ثقافة الفلك في أوساط المجتمع من خلال فتح أبوابه للزيارات الخارجية، وكذلك رسائل الجوال التي تنطلق من المرصد محملة بالأخبار الجوية والفلكية بشكل عام، لتصل إلى شرائح متنوعة من المجتمع.

أبرز مخرجات التجربة :

تجربة رعاية المتفوقين لم تكن فكرة شكلية بل كانت تجربة غنية تحمل في طياتها أهدافاً سامية تحقق العديد منها خلال السنوات الخمس الماضية التي تمثل عمر التجربة ... ومن أبرز المخرجات حصول طالبين على الترتيب الأول في اختبارات الثانوية العامة على مستوى المملكة، عامي ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م، بنسبة ١٠٠٪ إضافة إلى حصول أكثر من عشرة طلاب على مراكز متقدمة ضمن العشرة الأوائل للعامين الماضيين ... كما أن من أهم المخرجات هو توجسه الطلاب بعد